

تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بإتجاهاتهم نحو إرتكاب الجرائم

إعداد

أحمد محمود توفيق عباد - باحث ماجستير

أ.م.د./إيمان محمد أحمد أ.م.د./محمد أحمد خليفة

أستاذ الإذاعة المساعد بكلية التربية النوعية أستاذ الصحافة المساعد

كلية التربية النوعية - جامعة المنيا



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2021.108143.1531

المجلد الثامن العدد 41 . يوليو 2022

الترقيم الدولي

E- ISSN: 2735-3346 P-ISSN: 1687-3424

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته بإتجاهاتهم نحو إرتكاب الجرائم
أ/أحمد محمود توفيق، أ.م.د./إيمان محمد أحمد، أ.م.د./محمد أحمد خليفة

مقدمة البحث

يعد الإنترنت من الركائز الأساسية الثابتة والتي نعتمد عليها دائما ومواقع التواصل بشكل خاص، فنحن نستقي المعلومات منها مباشرة ونعتمد عليها، ونشر أخبار الجريمة بشكل منتشر علي مواقع التواصل، تعد الجريمة ظاهرة إجتماعية قديمة الأزل ومستمرة، وتعد من أخطر الظواهر التي تهدد تماسك أي مجتمع وتحد من قدراته وتقف عائقا في طريق التقدم، وتهدد أمنه الذي يعتبر دعامة أساسية للتنمية والتنمية المستدامة بشكل عام وقاعدة من قواعد الإستقرار الشامل في أي مجتمع (شحاته، 2020، ص 549).

والجريمة من الوقائع الإجتماعية التي لازمت المجتمعات البشرية منذ قديم الأزل ومنذ بداية الخليقة وعانت منها الإنسانية علي مر العصور (الساعاتي، 2004، ص 38)، وقد عرف الإنسان الجريمة منذ أن وجدت حياة جماعية إجتماعية تقوم علي ضبط روابط ثقافية وعلاقات بشرية، ولكنه لم يأبه للجريمة شيئا ما ولم يعرف العقاب ، حيث لم يهتم ببحث أي موضوع الجريمة أو الكشف عن الضرر إلا مع تطور الحياة الطبيعية وتطور مرحلة تطوره الثقافي نحو التحضر أو التقدم أو نحو الإستقرار والنظام (الدوري، 1998، ص76)، حيث أن أي فرد يحصل علي معظم معلوماته وإتجاهاته وآرائه التي يبيدها يستقيها من وسائل الإعلام المختلفة (زينهم حسن علي، 2021، ص194).

مشكلة البحث:

لا يخفي علينا أن وسائل التواصل الإجتماعي لها أهمية كبيرة وبالغة في حياتنا، إلا أنه وللأسف الشديد، وخصوصا في مجتمعاتنا زادت إساءة إستخدام هذه الوسائل والمواقع، حيث أصبحت بيئة مليئة ومثالية لنشر معلومات عن الجرائم، بل وابتداع الجرائم التي لم يسبق لها مثل في الحياة الواقعية، فالجرائم أصبح نشرها علي مواقع التواصل منتشر بشكل كبير، وبالأخص من أخطر الجرائم التي تحدث أثناء البث المباشر، فنشر مثل هذه الجرائم يؤثر في إتجاهاتهم بالايجاب أو بالسلب نحو إرتكابهم للجريمة وفي ضوء ذلك فإن مشكلة البحث تتلخص في التساؤل التالي: ما العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي وإتجاهاتهم نحو إرتكاب الجرائم؟

أهمية البحث:

- يستمد البحث أهميته الأساسية من خطورة ارتكاب الجرائم علي المجتمعات ودور شبكة الإنترنت كوسيلة إتصال عالمية ولاسيما مواقع التواصل الإجتماعي واتساع جمهورها وتنوعه ونشر الجريمة عبر مواقعها.
- المساهمة في توجيه نظر الشباب لمخاطر ارتكاب الجرائم وضرورة تكاتف الجهود لمكافحته وأهمية نشر الوعي والثقافة الإلكترونية لدي مستخدمي هذه المواقع الإلكترونية لحمايتهم من الوقوع ضحية لمثل هذه الجرائم، فعملية إكساب التنقيف والوعي في مرحلة الدراسة الجامعية وما قبل الدراسة الجامعية من العمليات الأساسية والمهمة، التي تؤهل الفرد بأن يكون مواطنا ناجحا وقادرا علي أن يؤدي دوره بإخلاص وكفاءة في مجتمعه، وملتزمًا بقيم ومبادئ هذا المجتمع.

أهداف البحث: يكمن الهدف الرئيس للبحث في :

- التعرف علي درجة إعتماذ الشباب الجامعي علي مواقع التواصل في الحصول علي المعلومات الخاصة بالجريمة.
- التعرف علي اتجاهات الشباب الجامعي نحو إرتكاب الجرائم.

فروض البحث:

- الفرض الأول توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي علي مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي المعلومات الخاصة بالجرائم، ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات.
- الفرض الثاني توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو إرتكاب الجرائم.

نوع ومنهج البحث: تتدرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، حيث اعتمذ الباحث علي المنهج الوصفي حول إتجاهات الشباب نحو إرتكاب الجرائم وفي ضوء الدراسة يتم ذلك من خلال منهج المسح الميداني لعينة عشوائية من الشباب الجامعي بالجامعات المصرية.

مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع الدراسة في الشباب الجامعي بالجامعات المصرية بأنواعها المختلفة (الحكومية والخاصة والدينية)، أما عينة الدراسة الميدانية فقد تمت علي

عينة عشوائية من الشباب الجامعي قوامها (454) شابا وشابة موزعين، بواقع (156) بجامعة المنيا، و(151) بجامعة الأزهر، و(147) بجامعة النهضة الخاصة ببني سويف. أدوات الدراسة:- تعتمد الدراسة علي- الإستبانة ومقياس الإتجاهات من إعداد الباحث :

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: التعرض لمواقع التواصل الإجتماعي

المتغير التابع: تمثل اتجاهات الشباب الجامعي نحو ارتكاب الجرائم.

المتغيرات الوسيطة: النوع (ذكور واناث) ، الجامعة (المنيا، الازهر، النهضة) محل الإقامة (ريف، حضر).

حدود الدراسة:

1- الحدود الموضوعية: تركز الدراسة علي تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل وعلاقته بإتجاهاتهم نحو إرتكاب الجرائم .

2- الحدود الزمانية: حيث يتم تطبيق الدراسة الميدانية من الفترة 2021/6/1 وحتى الفترة 2021/8/30.

3- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة داخل جامعات (المنيا - الأزهر - النهضة) من خلال تطبيق جوجل درايف (إستبانة إلكترونية).

4- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة علي عينة عشوائية من شباب الجامعات المصرية بجامعات (المنيا والأزهر والنهضة)، حيث تم إختيار جامعة المنيا كممثلة عن الجامعات الحكومية، وتم إختيار جامعة الأزهر لتكون ممثلة عن الجامعات الدينية، وجامعة النهضة لتكون ممثلة عن الجامعات الخاصة.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- الشباب الجامعي:

يقصد بهم الشباب الجامعي من الفئة العمرية التي تقع ما بين (18-24) سنة من الذين يدرسون بالجامعات المصرية لمرحلة البكالوريوس والليسانس بجامعتي المنيا والأزهر والنهضة الخاصة .

- مواقع التواصل الإجتماعي:

مجموعة تطبيقات متاحة علي الشبكة العنكبوتية يستخدمها الناس من أجل التواصل والتفاعل مع الآخرين،

وهي مواقع إلكترونية إجتماعية علي الإنترنت، وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام البديل أو الإعلام الجديد، التي تتيح -للجماعات والأفراد- التواصل فيما بينهم عبر الفضاء الإلكتروني الافتراضي، والتعبير عن آرائهم تجاه الموضوعات والقضايا التي تنتشر بها، والتفاعل مع بعضهم البعض، من خلال مشاركة المعلومات.

- الجريمة:

يتبنى الباحث تعريف صبري محمد خليل كتعريف إجرائي والذي ينص على أن ارتكاب الجرائم هي كل فعل يتنافي مع الأعراف والتقاليد الإجتماعية والدستورية والقانونية، وتعد الجريمة هي أنه فعل أو ارتكاب فعل يعتبر ضارا وخطرا للجمهور حيث يعاقب الشخص الذي يرتكب الفعل أيضا بموجب القانون. وهذه الأعمال منصوص عليها عادة في مواد القانون الذي يحكم الجريمة وتحظر تحديدا ارتكاب مثل هذه الأفعال. بعبارة بسيطة،. والنتائج المترتبة على هذا الانتهاك هي العقاب إما عن طريق إعادة تأهيل أو دفع غرامات أو السجن أو عقوبة الإعدام (خليل، 2018، ص18).

الاطار المعرفي للبحث:**تعريف الجريمة في اللغة:**

ينتسق أصل كلمة جريمة من اسم جرم أي قطع وكسب ، وقد قيل أنها كلمة فارسية الأصل معربة والجرم مصدر الجارم هو الذي أيضا يجرم نفسه وقومه شرا كما ذلك تعني التعدي والذنب (عبدالله، 2010) أي الكسب المستهجن غير المستحب والمكروه، ولعل في معني آخر يريد بها الحمل علي فعل حملا آثما ، ولذلك فالجريمة في معناها اللغوي (هي كل أمر أو فعل سواء إيجابي أو سلبي يعاقب عليه مواد القانون، سواء كان مخالفة أو جنائية أو جريمة). والجرم والجريمة في اللغة يأتي علي معاني أتذكر منها : الكسب والحمل ، وفي قوله تعالي (ولا يجرمنكم شنآن قوم) : أي لا يحملنكم حملا آثما أو هما (ابن كثير، تفسير القرآن العظيم ص21)، ويقال لا يكسبنكم ، ويأتي ذلك بمنع القطع : يقال جرمت النخل :أي ذلك قطعه

(الرازي،المختار الصحاح، ص 333)وبمعني التعدي والذنب ذلك، فنقول أيضا أجرم وجرم أي أذنب.

تعريف الجريمة إصطلاحيا:

لم يتفق هؤلاء العلماء والدارسون حول تحديد مفهوم واحد للجريمة فقد تتنوع وتتعدد التعريفات بتنوع المداخل والإتجاهات، تعد الجريمة بأنها ظاهرة إجتماعية خطيرة تكاد تكون كل المجتمعات تعاني منها علي حد سواء؛ وذلك لما تخلفه من آثار إقتصادية خطيرة وإجتماعية خطيرة وأثرا علي السلم المجتمعي والأمن النفسي، فلا يخلو أي مجتمع من هذه الظاهرة ، ومن وجهة نظر الإجتماعيين ففي الأساس تعد سلوك مخالف للأعراف والقيم الإجتتماعية والقيم المتعارف عليها دائما لدي المجتمع، والأعراف الإجتتماعية هي ضوابط تقيد سلوك الأفراد، فالجريمة تعد تلك الممارسات والأفعال التي قد تلحق الضرر بالأفراد والمجتمع في علي حد سواء، لذلك دائما ما يجب التصدي لها أيضا ومحاربتها ، وكذلك محاربة الدوافع التي تدفع هؤلاء المجرمين لإرتكاب جرائمهم الشنيعة، وفي ضوء ذلك فإن الجريمة هي من أهم المشكلات التي يعاني منها المجتمع الإنساني فهي ظاهرة لازمت المجتمعات عبر العصور (خلفان، 2020، ص 15).

- الجريمة

يتبنى الباحث تعريف صبري محمد خليل كتعريفا إجرائيا :

الجريمة هي كل فعل يتنافي مع الأعراف والتقاليد الإجتتماعية والدستورية والقانونية، وتعد الجريمة هي أنه فعل أو ارتكاب فعل يعتبر ضارا وخطرا للجمهور حيث يعاقب الشخص الذي يرتكب الفعل أيضا بموجب القانون. وهذه الأعمال منصوص عليها عادة في مواد القانون الذي يحكم الجريمة وتحظر تحديدا ارتكاب مثل هذه الأفعال.بعبارات بسيطة(خليل،2018،ص50).

تصنيفات الجريمة:

تختلف الجريمة من مجتمع لآخر ومن زمن إلى آخر وخاصة في هذا العصر الذي يشهد كثير من التغيرات والتحولات سوف نذكر بعض منها:

صنفها البعض:

• **جرائم تقليدية:** الجرائم التي كانت معروفة لدى المجتمعات من سرقة ونصب وشجار وقتل.

• **جرائم مستحدثة:** مثل الجريمة المنظمة، والإتجار بالمخدرات الكيميائية وظهور المخدرات الإلكترونية، والجرائم والجرائم الاقتصادية كغسيل الأموال والفساد الإداري، وبيع الأعضاء البشرية (دعبس، 2011، ص ص 15-16).

تصنيف الجرائم وفق لإيجابيتها ووفقا لدرجة استمرارها:-

• **جرائم مستمرة وجرائم وقتية:** الجرائم المستمرة فهي تتكون من فعل مجدد ومستمر مثل إخفاء الأشياء المسروقة أو خطف الأطفال أما الجرائم الوقتية وهي التي تتكون من فعل يحدث في وقت محدد وينتهي بمجرد ارتكابه كالقتل أو التزوير (رشوان، 2010، ص 20).

• **وفقا لتعمدها:** والجرائم العمدية التي يتعمد الجاني ارتكابها وبعبارة أخرى يتوفر فيها القصد الجنائي أما الجرائم الغير عمدية فهي التي لا يتوفر فيها القصد الجنائي مثل الإصابة الخطأ أو القتل الخطأ.

عوامل إرتكاب الجريمة:

عوامل دراسية وثقافية:

وتتمثل في عدم إشباع احتياجات الشباب الدراسية والثقافية والمادية وعدم ممارسة الأنشطة الثقافية والدينية والاجتماعية داخل الجامعة وخارج الجامعة (شحاته، 2012، ص 17).

العوامل الاجتماعية:

يقصد بها العوامل التي تشكل البيئة المحيطة للفرد سواء المتعلقة بالأسرة التي بنشأ فيها أو الأصدقاء أو بيئة العمل أو بالمدرسة وغيرها من العوامل التي قد تسهم في التنشئة الاجتماعية (الطوي، 2010، ص 26)، وتشمل التفكك الأسري أو الطلاق ووفاة الوالدين أو احد الوالدين ولا مجتمع يخلو من هذا المشكلات ولكن إذا تركت بدون أدني مواجهة قد تدفع الفرد للجريمة والانحلال ، حيث أن الأسرة المستقرة الخالية من عدة التوترات تنعم بالاستقرار وتكاد تقل فيها نسبة الجانحين. (معوض، 2009)، ويرجع

علماء الاجتماع أسباب هذه الجريمة إلى الأسرة من الدرجة الأولى باعتبارها المسؤول الأول. (توفيق، 2006، ص163).

ويمكن إجمال دور مواقع التواصل الإجتماعي و التلفزيون كعامل مساعد في انتشار الجريمة من خلال:

1. نشر ثقافة الجريمة والعنف:

حيث أشارت نتائج معظم الدراسات والبحوث الاجتماعية إلى مسئولية أفلام العنف بشكل مباشر وصريح في زيادة معدل الجريمة في هذا المجتمع، و بالفعل اعترف مرتكبي هذه الحوادث بقيامهم بهذه الأفعال عقب مشاهدتهم لأفلام ذات مشاهد عنيفة (براون، 2006، ص186).

2. نشر الثقافة الإباحية:

ويرتبط هذا بتقديم أفلام سينمائية للمرأة بشكل يعكس جوانب الإغراء و الأنوثة فقط، وتجاهل ما عداها من الجوانب الأخرى، كما تحرص كثير من الأفلام السينمائية على إظهار المرأة بأنها تحترف الدعارة أو تتغمس في ممارسات جنسية كثيرة غير مشروعته وتسعى لتحقيق المكسب السريع دون مراعاة الفضيلة والخلق (درويش، 2006، ص 51).

الجريمة الإلكترونية:-

اختلفت التعريفات التي تعرف المقصود بالجريمة الإلكترونية وباختلاف الزاوية فهناك من عرفها بأنها " هي كل سلوك إجرامي يتم بمساعدة الحاسب الآلي، وهي كل جريمة تتم من خلال الحاسبات الآلية (إسماعيل، 2016، ص172)، وهناك من عرفها هو النشاط الموجه الغير مشروع موجه للتغيير، أو النسخ، أو الوصول الي معلومات مخزنة لإستخدامها بشكل غير مشروع. (الدلاجوي، 2020، ص228).

خصائص الجريمة الإلكترونية:-

- متعددة الحدود
- صعوبة إثباتها
- خطورة مرتكبها
- الدافع لإرتكابها (الدلاجوي، مرجع سابق، ص228).

الدراسات السابقة: -

1- دراسة (عيد، 2016) بعنوان: "تعرض الشباب الجامعي للإرهاب الإلكتروني بمواقع التواصل الإجتماعي وعلاقته باستخدامهم للإنترنت"

هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي علاقة الشباب الجامعي بالإرهاب الإلكتروني بمواقع التواصل الإجتماعي ومستوي استخدامهم للإنترنت، تنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية المقارنة، ولذلك إستخدمت الباحثة المنهج المقارن، ومنهج المسح بالعينة، وتم تطبيق هذه الدراسة علي عينة عشوائية، قوامها (450) مفردة من شباب الجامعات المصرية، واستخدمت الباحثة استمارة الإستقصاء كأداة لجمع البيانات وتوصلت الدراسة الي عدة نتائج من أهمها:

- نسبة من يتعرضون للإرهاب الإلكتروني (72.35%) من الشباب عينة الدراسة، وهذه النتيجة تشير إلي مدي تفاقم وازدياد جريمة الإرهاب الإلكتروني وانتشارها السريع والواسع في العالم الافتراضي.

2- دراسة (همام، 2021) بعنوان : دور التعليم الجامعي في توعية الطلاب بمخاطر الجرائم عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

هدفت الدراسة إلي تحديد دور التعليم الجامعي في توعية الطلاب بمخاطر الجرائم عبر مواقع التواصل الإجتماعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم التطبيق علي عينة من الكليات الأدبية من جامعة سوهاج، حيث كانت أداة الدراسة هي الإستبيان، وتوصلت الدراسة إلي العديد من النتائج والمقترحات أهمها: المساهمة في مواجهة مخاطر مواقع التواصل الإجتماعي من خلال دور المعلم الجامعي، والإدارة الجامعية، والمنهج، والأنشطة الترفيهية، ومن أهمها استخدام مواقع التواصل الإجتماعي في تحليل المناهج والمحاضرات، من خلال التواصل بين الطالب والمعلم، والمشاركة في تقييم فاعلية استخدام شبكات التواصل الإجتماعي تحت مراقبة المعلم الجامعي، ومدي فاعليتها في إنتاج المعرفة وتقوية البناء الذاتي .

3- دراسة (إبراهيم، 2020) بعنوان(العوامل المؤدية إلي ارتكاب المرأة الأردنية للجريمة من وجهة نظر ما بين 2018-2019).

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي العوامل التي تؤدي إلي ارتكاب المرأة الأردنية للجريمة من وجهة نظر ما بين 2018-2020 وقد شملت العوامل الإقتصادية والتقيفية والنفسية

والاجتماعية بالإضافة أيضا إلى إزالة الغموض المعرفي نحو أنماط الجريمة التي ترتكبها المرأة في الأردن، وتم استخدام المنهج الوصفي ، وتكونت عينة هذه الدراسة من (92) مستجوبة من النساء مرتكبات الجريمة المحكومات في مركزو إصلاح وتأهيل الجريدة / نساء حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة: أن العوامل التي تدفع المرأة لإرتكاب الجريمة مرتفعة المستوى، وقد اتحلت عوامل الجريمة الإقتصادية في المرتبة الأولى، ومن ثم جاءت عوامل الجريمة الثقافية والاجتماعية، وأخيرا جاءت عوامل الجريمة النفسية.

4-دراسة (محمد ع.، 2020) بعنوان (دور الأخصائي الإجتماعي في الحد من إرتكاب الجرائم الأسرية في منطقة مكة المكرمة).

هدفت هذه الدراسة التعرف علي دور الأخصائي الإجتماعي في الحد من إرتكاب الجرائم الأسرية في منطقة مكة المكرمة، واعتمد الباحث في هذه الدراسة علي المنهج التحليلي الوصفي ، وتألقت عينة الدراسة من (433) أخصائي إجتماعي منهم (117) أخصائية، و (316) أخصائي، حيث كانت أداة الدراسة هي الإستبانة، وتوصلت هذه الدراسة إلي نتائج عدة من أهمها: أن عامل ضعف الوازع الديني جاء في المرتبة الأولى التي تؤدي لإرتكاب الجرائم الأسرية بمتوسط حسابي(4.59)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة عامل الأخذ بالتأثر بمتوسط حسابي (3.27)، وأيضا كشفت الدراسة الكثير من العوامل المؤدية لإرتكاب الجريمة أهمها إدمان المخدرات، ضعف الرقابة الوالدية، تقليد أحداث الأفلام ذات الطابع العدائي، وأيضا أظهرت النتائج أن البرامج الوقائية التي من خلالها يمكن للاخصائي الإجتماعي الحد من إرتكاب الجرائم الأسرية هي، توجيه الجهات الإعلامية المختصة بتثقيف الأسرة في مجال الوقاية من الجرائم الأسرية.

5-دراسة (سيد، 2020) بعنوان (أثر العوامل الأسرية والبيئية علي إرتكاب جرائم القتل من وجهة نظر المدانين في المراكز العقابية الكويتية).

استهدفت هذه الدراسة التعرف علي أثر العوامل الأسرية والبيئية والنفسية علي إرتكاب جرائم القتل في دولة الكويت، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم التطبيق علي عينة قوامها (242)، وتم الإعتماد علي الإستبانة كأداة لجمع البيانات، وتوصلت هذه الدراسة الي العديد من النتائج أهمها: وجود درجة أهمية مرتفعة للعوامل البيئية والأسرية والنفسية لإرتكاب جريمة القتل في دولة الكويت، وأوضحت هذه الدراسة أن العوامل البيئية الأسرية ومنها التوتر المستمر في العلاقات الإجتماعية العائلية

وأساليب التنشئة الأسرية والظروف كانت أكثر العوامل أهمية تليها العوامل المرتبطة بالبيئة المجتمعية وأهمها الفقر، ووسائل الضبط الاجتماعي، وأخيرا العوامل النفسية.

6-دراسة (إبراهيم ر.، 2020) بعنوان (أثر المتغيرات الاجتماعية والإقتصادية في

ارتكاب جريمة السرقة في المجتمع الأردني من وجهة نظرالمحكمين في مراكز

التأهيل والإصلاح :مركز إصلاح وتأهيل الجودة نموذجا)

استهدفت هذه الدراسة بشكل رئيسي إلي التعرف علي أثر المتغيرات الإقتصادية

والاجتماعية الدافعة إلي ارتكاب جريمة السرقة في المجتمع الأردني من وجهة نظر

المحكمين في في مركز تأهيل وإصلاح الجودة، واعتمدت الدراسة لتحقيق هذه الأهداف

علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة لجمع البيانات ووصفها وتحليلها وإستخلاص النتائج

للإجابة علي أسئلة هذه الدراسة، وتم إستخدام أداة الإستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت

الدراسة للعديد من النتائج أهمها: أن المستوي العام لأثر المتغيرات الإقتصادية في

إرتكاب جريمة السرقة لدي المجتمع الأردني جاءت في الترتيب الأول في التصنيف من

حيث الاهمية النسبية بمستوي مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجابات أفراد عينة

الدراسة (3.795)، وأوضحت الدراسة أنه جاء في الترتيب الثاني وبنسبة متوسطة

المستوي العام لأثر المتغيرات الاجتماعية في إرتكاب جريمة السرقة في المجتمع الأردني

حيث بلغ المتوسط العام الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة (3.602).

7- دراسة (المجدوب، 2019) م بعنوان: أثر المتغيرات الاجتماعية على ارتكاب جريمة

القتل في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردني.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر المتغيرات الاجتماعية على ارتكاب جريمة

القتل في المجتمع الأردني وذلك من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، حيث أنها

تستخدم المنهج الوصفي، وقد تم استخدام عينة عشوائية بسيطة كأسلوب لتحديد عينة

الدراسة، وبلغت العينة (433) مبحوثا، وكانت الإستبانة هي أداة الدراسة، وقد توصلت

هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: وجود أثر للمتغيرات الاجتماعية في ارتكاب

جريمة القتل في المجتمع الأردني حيث أن التفكك الأسري جاء في المرتبة الأولى حيث

بلغ المتوسط الحسابي (4.30) وانحراف معياري(7.69)، يليه ضعف الوازع الديني في

المرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي(4.29) وانحراف معياري (7.03)، ثم يليه

ضعف وسائل الضبط الاجتماعي في المرتبة الثالثة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.28)

وانحراف معياري (6.45)، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر للمتغيرات الاجتماعية على ارتكاب جريمة القتل في المجتمع الأردني من وجهة نظر طلبة

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول (1)

يوضح مدى اعتماد عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بالجرائم

الترتيب	النسبة %	التكرار	مدى الاعتماد
4	11.4%	52	اعتمد عليها بدرجة كبيرة
1	38.8%	176	اعتمد عليها بدرجة متوسطة
2	26.9%	122	اعتمد عليها بدرجة ضعيفة
3	22.9%	104	لا اعتمد عليها مطلقاً
	100	454	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن نسبة 38.8% من عينة الدراسة يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بالجرائم في الترتيب الأول، ثم من يعتمدون عليها بدرجة (ضعيفة) في الترتيب الثاني بنسبة 26.9%، ثم من (لا يعتمدون عليها مطلقاً) في الترتيب الثالث بنسبة 22.9%، وأخيراً من يعتمدون عليها بدرجة (كبيرة) بنسبة 11.5%.

وتأتي هذه النتيجة كنتيجة منطقية، وذلك لأن الشباب الجامعي (عينة الدراسة) يثقون في المعلومات بدرجة متوسطة، لذلك فإن الاعتماد على المعلومات من مواقع التواصل الاجتماعي تكون بدرجة متوسطة ولعل ذلك يرجع إلى تعدد المصادر التي يحصل من خلالها المبحوثين على المعلومات، لذلك يري الباحث أن الشباب عينة الدراسة على قدر كاف من التقصي والوعي والبحث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (إبراهيم، 2016م) والتي أشارت إلى أن الشباب عينة الدراسة يعتمدون بدرجة متوسطة على مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 48.8%.

جدول (2)

يوضح مدى مساهمة المضامين المطروحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معلومات عينة الدراسة حول ارتكاب الجرائم.

الترتيب	النسبة %	التكرار	مدى المساهمة
4	15	68	ساهمت بدرجة كبيرة
1	34.2	155	ساهمت بدرجة متوسطة
3	24.4	111	ساهمت بدرجة ضعيفة
2	26.4	120	لم تساهم على الإطلاق
	100	454	الإجمالي

يتضح من بيانات الجدول السابق: أن نسبة 34.2% من عينة الدراسة يرون أن المضامين المطروحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، في زيادة معلومات عينة الدراسة حول ارتكاب الجرائم ساهمت بدرجة (متوسطة) في الترتيب الأول، ثم نسبة 26.4% يرون أنها (لم تساهم على الإطلاق) في الترتيب الثاني، ثم من يرون أنها ساهمت بدرجة (ضعيفة) في الترتيب الثالث بنسبة 24.4%، وأخيراً من يرون أنها ساهمت بدرجة (كبيرة) بنسبة 15%.

ولعل هذه النتيجة منطقية، وذلك لأن الشباب الجامعي (عينة الدراسة) يثقون في المعلومات بدرجة متوسطة، لذلك فإن الاعتماد على المعلومات الخاصة بقضايا الإرهاب الإلكتروني من مواقع التواصل الاجتماعي تكون بدرجة متوسطة، لذلك مدى مساهمة المضامين المطروحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة.

جدول (3)

مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو ارتكاب الجرائم

العينة الكلية		العبارات				
الترتيب	النسبة المئوية	الوزن النسبي	التكرار			
			معارض	محايد	موافق	
1	86.2	1174	47	94	313	(1) أشعر بالغضب والذعر عند مشاهدتي لفيدويوهات قتل للرهبان المعروضة بمواقع التواصل
2	84.7	1153	41	127	286	(2) أشعر بالخوف تجاه أسرتي وأهلي من مشاهدة فيديوهات القتل والذبح

						المعروضة
3	82.7	1127	52	131	271	(3) أشعر بالفرح عند القضاء على أعضاء التنظيمات الإرهابية ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي
4	82.3	1121	51	139	264	(4) أشعر بعدم الأمان المجتمعي عند مشاهدة هذه النوعية من الفيديوهات
5	76.0	1035	84	159	211	(5) أثرت أفكار الجماعات واتجاهاتهم وفيديوهاتهم المنشورة علي مواقع التواصل تأثير سلبي نفسي ومعنوي
6	75.0	1021	70	201	183	(6) أتأثر بمعالجة مواقع التواصل لمضامين الإرهاب لدرجة جعلتني أكره أعضاء التنظيمات
7	74.0	1008	73	208	173	(7) زادت معلوماتي عن الارهاب الإلكتروني من خلال مشاهدتي لقضايا الارهاب عبر مواقع التواصل الإجتماعي
8	74.0	1008	91	172	191	(8) مشاهدة فيديوهات التهديد والوعيد جعلتني أشعر بالمسؤولية المجتمعية نحو مناهضة الارهاب ضد ارتكاب الجرائم
9	73.8	1005	75	207	172	(9) قدمت مواقع التواصل الآراء المعارضة لأفكار هذه التنظيمات
10	70.7	963	132	135	187	(10) أتعاطف مع ضحايا الإرهاب الإلكتروني
11	69.2	943	105	209	140	(11) زادت معلوماتي عن الإرهاب الإلكتروني من خلال التعرض لمضامين الإرهاب ونشر فيديوهات ارتكاب الجرائم علي مواقع التواصل
12	68.9	938	109	206	139	(12) مشاهدة هذه النوعية من الفيديوهات جعلتني متسامح وأعامل من حولي بلطف
13	67.8	924	147	144	163	(13) مشاهدة مثل هذه الأعمال علي مواقع التواصل جعلتني أعزف عن ارتكاب الجرائم
14	65.6	894	150	168	136	(14) أخشى التعامل مع ذوي المذاهب المختلفة
15	63.7	868	164	166	124	(15) مشاهدة فيديوهات التهديد والوعيد بمواقع التواصل جعلتني في رعب وخوف من التعامل من الجماعات الدينية أصحاب المذاهب المختلفة
16	54.8	747	227	161	66	(16) أري أن الاختراق والقرصنة عيقرية وذكاء وليس ارهابا وجريمة
17	53.4	727	258	119	77	(17) عندما أشاهد موضوع علي احدي الصفحات عن كيفية عمل القنبلة اليدوية أتمني لو أقوم بعمل هذه التجربة
18	52.6	716	261	124	69	(18) مشاهدة هذه النوعية من مضامين الإرهاب جعلت سلوكي عدواني ناحية الآخرين
19	52.2	711	261	129	64	(19) ساعدتني مشاهدة هذه الفيديوهات بمواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل طرق ارتكاب الجريمة
20	51.4	700	275	112	67	(20) أري أن المجتمع يستحق هذه الجرائم
21	51.1	696	276	114	64	(21) أشعر أن الإرهابي مظلوم من المجتمع
22	50.1	682	284	112	58	(22) سلوكي أصبح أكثر عدوانية عن ذي قبل
23	48.8	664	312	74	68	(23) عند مشاهدتي لفيديوهات هذه الجرائم عبر مواقع التواصل زادت من ميولي نحو ارتكاب الجرائم
66.4%		20825	الإجمالي			

يتضح من الجدول: أن النسب المئوية لمقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو ارتكاب الجرائم تراوحت ما بين (86.2: 48.8%)، حيث جاءت عبارة (أشعر بالغضب والذعر عند مشاهدتي لفيديوهات قتل للرهائن المعروضة بمواقع التواصل) في الترتيب

الأول، فيما جاءت صحيفة (عند مشاهدتي لمثل هذه الجرائم عبر مواقع التواصل زادت من ميولي نحو ارتكاب الجرائم) في الترتيب الأخير.

ويتضح للباحث من بيانات الجدول السابق حصول عبارة (أشعر بالغضب والذعر عند مشاهدتي لفيدويوهات قتل للرهائن المعروضة بمواقع التواصل) علي الترتيب الأول؛ ولعل ذلك يرجع إلي بشاعة الفيديوهات المعروضة من قبل الجماعات الإرهابية علي مواقع التواصل الإجتماعي، حيث تقوم هذه الجماعات بنشر فيديوهات الذبح والقتل للرهائن بطرق شنيعة بينما جاءت عبارة (عند مشاهدتي لفيدويوهات هذه الجرائم عبر مواقع التواصل زادت من ميولي نحو ارتكاب الجرائم) في (الترتيب الأخير)، مما يدل علي ازدياد درجة الوعي لدي الشباب الجامعي (عينة الدراسة) ومدي إدراكهم الكامل لأغراض التنظيمات الإرهابية، وتأثيراتها المختلفة والأهداف والأغراض المرجوة من نشر مثل هذه الفيديوهات.

التحقق من صحة فروض الدراسة:-

* التحقق من الفرض الأول:

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بإرتكاب الجرائم ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات.

جدول (4)

يوضح معاملات الارتباط بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة بإرتكاب الجرائم ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات

درجة ثقتهم في هذه المعلومات			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.01	0.59**	درجة اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الشباب الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات الخاصة

بارتكاب الجرائم ودرجة ثقتهم في هذه المعلومات، بمعنى أنه كلما زاد اعتمادهم علي مواقع التواصل في الحصول علي المعلومات زادت درجة ثقتهم في المعلومات والمضامين.

* التحقق من الفرض الثاني:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعي عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم وفق المتغيرات الديموجرافية (النوع، محل الإقامة، الجامعة).

(أ) الفروق وفقاً للنوع ومحل الإقامة:

جدول (5)

يوضح دلالة الفروق بين عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم

(ن = 454)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن = 222		الذكور ن = 232		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
دال	* 1.78	9.11	45.11	8.60	46.59	الاتجاه نحو ارتكاب الجرائم
نوع الدلالة	قيمة (ت)	حضر ن = 227		ريف ن = 227		
		ع	م	ع	م	
دال	* 1.66	9.02	45.17	8.68	46.56	

يتضح من الجدول السابق:

* وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم لصالح الذكور، ويمكن تفسير ذلك بأن الذكور يغلب عليهم الطابع العدواني ولديهم ميول نحو العنف والشدة أكثر من الإناث، حيث أن الإناث تتغلب عليهن المشاعر والعواطف وتتحكم في تصرفاتهن

* كما ثبت وجود فروق دالة إحصائية بين الريف والحضر عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم لصالح سكان الريف، ويمكن للباحث تفسير ذلك بأن أهل الريف لهم طبيعة خاصة في معيشتهم وطرق تعايشهم مع المشكلات التي تواجههم والعنف والشدة في المشكلات

(ب) الفروق وفقاً للجامعة:

جدول (6)

يوضح تحليل التباين أحادي الاتجاه بين الجامعات المختلفة (المنيا، الأزهر، النهضة) في اتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الاتجاه نحو ارتكاب الجرائم	بين المجموعات	169.533	2	84.76	1.07	غير دال
	داخل المجموعات	35525.79	451	78.711		

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق غير دالة إحصائياً بين الجامعات المختلفة (المنيا، الأزهر، النهضة) في اتجاهاتهم نحو ارتكاب الجرائم، ويمكن للباحث تفسير ذلك وإرجاعه إلي تقارب المستوى الثقافي والعلمي والفكري بين طلاب الجامعات الثلاث، بالإضافة إلي درجة الوعي الموجودة لدي طلاب الجامعات الثلاث وأن هؤلاء الطلاب ينصب إهتمامهم بقلق المستقبل والبحث عن عمل وتكوين أسرة

المراجع

- (1) المجذوبي، محمد علي " أثر المتغيرات الإجتماعية علي جريمة القتل في المجتمع الأردني"، رسالة ماجستير (عمان، الحكمة للنشر، 2019).
- (2) الخطيب، محمد أنور " العوامل المؤثرة في ارتكاب الجرائم من وجهة نظر مرتكبيها في مركزي اصلاح وتأهيل بيت لحم وأريحا " (جامعة الإستقلال، عمادة البحث العلمي للدراسة العليا، 2019).
- (3) الساعاتي، سامية " بحوث ودراسات في علم الاجتماع الجنائي"، (2004).
- (4) إبراهيم، محمد مصطفى "البطالة وعلاقتها بالجريمة في المجتمع المصري، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاجتماع، 2017).
- (5) الحلوى، حسين ياسين "جرائم العنف الجماعي، دراسة تأصيلية مقارنة بين الشريعة الإسلامية والفقهاء الوضعي"، رسالة ماجستير غير منشورة (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأساسية، كلية الدراسات العليا، 2010).

- (6) إسماعيل، مهند وليد " التنظيم القانوني للجريمة الإلكترونية" (مجلة العلوم السياسية والقانونية، المجلد، ع11، 2016).
- (7) الدلجاوي، أحمد عبدالصبور " الجريمة الإلكترونية ومكافحتها في القانون العماني" (عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، 2020).
- (8) حسين، سيد سيد " أثر العوامل الأسرية والبيئية علي ارتكاب جرائم القتل من وجهة نظر المدانين في مراكز العقاب" (كلية الدراسات العليا، دار الفكر العربي، 2020)
- (9) رشوان، حسين "الجريمة دراسة في علم الاجتماع الجنائي" (القاهرة، المكتب الجامعي الحديث، ط2، 2010).
- (10) عبد الرحيم، فوزى " المعالجة الصحفية لظاهرة الفساد في المجتمع الليبي"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2017).
- (11) ریحان، زينب " دور القنوات الفضائية الأخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو الإرهاب"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة المنصورة، كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2017).
- (12) عبدالرحمن، نهال " العنف الأسري في المسلسلات التلفزيونية وانعكاسه على إدراك الأسرة المصرية للعنف"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2009).
- (13) حسين، صالح "العنف الاجتماعي والسياسي والإعلامي" (القاهرة: دار الكتاب الحديث، 2014).
- (14) همام، أحمد رمضان " دور التعليم الجامعي في توعية الطلاب بمخاطر الجرائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي" (جامعة سوهاج، كلية التربية، 2021).
- (15) علي، زينهم حسن " دور الصحف الإلكترونية في تشكيل معارف وإتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر 2030" مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 2022).
- (16) محمد، عتاب سعيد " العوامل المؤدية إلي ارتكاب المرأة الأردنية للجريمة" رسالة دكتوراه (جامعة الأزهر، كلية التربية، 2020).

- (17) محمد، عبدالعزيز مسفر "دور الأخصائي الإجتماعي في الحد من إرتكاب الجرائم الأسرية" (جامعة الأزهر، كلية التربية، 2020) .
- (18) درويش، محمد فهيم "الجريمة في عصر العولمة" (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2001).
- (19) معوض، سهير "علم الاجتماع الأسرى" (الرياض: جامعة الملك فيصل، 2009).
- (20) شحاتة، غادة حامد "ثقافة العنف بالمناطق العشوائية، دراسة حالة" (القاهرة: دار الفكر العربي، 2012) .
- (21) توفيق، عبدالرحمن " دروس في علم الإجرام" (عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع، 2006).
- (22) مصطفى، شريف "المعالجة الإعلامية لأحداث العنف وتأثيراتها على الأزمة الاقتصادية بعد الثورة"، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، 2015).